07/01/2021

صلوات قداس عيد الغطاس في اليونان



أقامت الكنائس اليونانية قداس عيد الغطاس يوم امس الأربعاء متحدية القيود التي فرضتها الحكومة لاحتواء فيروس كورونا والتي تحظر التجمعات العامة بما فيها الاحتفالات الدينية في أحد أهم أعياد المسيحيين.

ودعا رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس السلطات الكنسية لأن تكون قدوة للناس خلال الجائحة التي قتلت أكثر من خمسة آلاف مصاب في اليونان لكن المصلين حضروا القداس وإن فُرضت قيود على عدد الموجودين بالداخل في وقت واحد.

وقالت واحدة من المصلين، ذكرت إن اسمها ستافرولا وعمرها 38 عاما، بعد حضور القداس في كنيسة على مشارف أثينا "أوامر الدولة شيء والإيمان شيء آخر... لا قانون يحكمنا فيما نفعله".

وقامت الشرطة بدوريات خارج بعض الكنائس لكنها قالت إنها لن تتدخل في القداس وستستخدم إجراءات "بسيطة" لإقناع الناس بعدم التكدس بالداخل ، واقتادت اثنين من المصلين في مدينة سالونيك الى قسم الشرطة .

وكانت اليونان قد مددت القيود المفروضة لمكافحة جائحة فيروس كورونا يوم الأحد متراجعة عليا عن قرار سابق بالسماح بإقامة قداديس عيد الغطاس بحد أقصى للحضور يبلغ 50 مصليا في الكنائس الكبيرة و25 في الكنائس الصغيرة.

وقالت الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية إنها بعثت رسالة للحكومة تحثها على احترام الاتفاق الذي يسمح بإقامة قداديس عيد الغطاس.

وأضافت في إفادة صحفية "المجمع المقدس لا يتفق مع الإجراءات الحكومية فيما يتعلق بعمل الكنائس ويتمسك بما تم الاتفاق عليه مبدئيا مع الدولة أن تبقى الكنائس مفتوحة من أجل المشاركة في قداس عيد الغطاس".

وتكشف الرسالة عن معارضة غير معهودة من قبل سلطات الكنيسة، التي احترمت حتى الآن إلى حد كبير القيود الحكومية التي تقيد الخدمات الدينية إلى جانب الأنشطة العامة الأخرى إبان الجائحة.

وقال مسؤول حكومي إن قوانين الإغلاق تُطبق على الجميع على قدم المساواة، وأضاف "نأمل أن تدرك الكنيسة أن هذه اللحظة طارئة بالنسبة للمجتمع كما فعلت بشكل مسؤول حتى الآن".

int.ert.gr